تونس في غرة أوت 2022

الموضوع: الرد على استفساركم بخصوص بلاغ الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية

في البداية نتقدم اليكم بالشكر لاعلامنا ببلاغ الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية ونتشرف بموافاتكم بالمعطيات التالية:

لقد قمنا بصفة طواعية في شهر أوت 2019 (أي قبل اطلاق تطبيقة يسير في تونس) بالإتصال بالهيئة للإستفسار حول الاجراءت والوثائق المطلوبة للتصريح بمعالجة المعطيات الشخصية وتم فعلاً إيداع طلب التصريح بتاريخ 02 سبتمبر 2019 (المكتوب المصاحب بإسم YA TECHNOLOGIES وهو الإسم القانوني انذاك في 2019 قبل أن يتم تغييره في 2020).

وفي شهر مارس 2020 اتصلت بنا الهيئة وطلبت منا الحضور للإستفسار.

أثناء الجلسة قمنا بالإجابة على كل الاسئلة التي كانت تخص أساساً تفاصيل نشاط التطبيقة فطلب منا تحرير مكتوب تفسيري و احضاره لاحقاً (دون تحديد أجل معين) لاضافته بملف التصريح.

ولكن للأسف، بعد أيام قليلة، في نفس شهر مارس 2020, تم فرض الحجر الصحي الشامل بالبلاد التونسية وقد اقرت الحكومة بالمناسبة انذاك تمديد كل الاجال القانونية والإدارية لإستحالة التنقل في البلاد ولتعطل كل الأنشطة.

بعد إلغاء الحجر الصحي الشامل، قمنا بالإتصال مجدداً بالهيئة وبمدها بالمكتوب المطلوب ولم يقع اعلامنا بتاتاً بأي معلومة جديدة تخص الملف.

اثرمكتوبكم الالكتروني بتاريخ 28 جويلية 2022 الذي نبهنا إلى بلاغ الهيئة، تنقلنا إلى مقر الهيئة للإستفسار في الغد (يوم الجمعة 29 جويلة 2022) واتصلنا مباشرةً مع رئيس الهيئة وأعلمناه بكل الحيثيات، كما تناقشنا بالمناسبة مع الاعضاء المتواجدين بالمقر و الذين تعاملنا معهم سابقاً في إيداع التصريح.

تفاجأنا حينئذ بمدنا بمكتوب قرار رفض مطلب التصريح لعدم تسوية الملف (بالمكتوب التفسيري المطلوب) فعبرنا عن استغرابنا الشديد لعدم اعلامنا بهذا القرار (بالهاتف أو بالبريد أو بالبريد الالاكتروني) لمدة تناهز السنتين حتى عندما تنقلنا للهيئة بعد إلغاء

الحجر الصحي لتسليمهم المكتوب المطلوب، خاصةً وأن التصريح قد تم رفضه سلفاً لعدم إيداع هذا المكتوب أثناء فترة الحجر.

في الخلاصة، رغم الضرر المادي والمعنوي الكبير الحاصل بذكر تعسفاً إسم شركة يسير ضمن التطبيقات المخالفة (مع عدم ذكر العشرات من التطبيقات الأخرى) ورغم اننا كنا التطبيقة الوحيدة في تونس التي قامت بالتصريح للهيئة بصفة طواعية، فقد تعهدنا لرئيس الهيئة بإتمام الاجراءت المطلوبة و طلبنا منه بكل لطف أن يتم تصحيح البلاغ و ذلك لإنارة الرأي العام من خلال إبراز أن يسير خلافاً لكل التطبيقات الأخرى المتواجدة في تونس انطلقت فى الاجراءت منذ 3 سنوات بصفة طواعية، مما يثبت حسن نواياها, وأن لولا الظروف القسرية الناتجة عن الحجر الصحي الشامل، أو لو تم الإتصال بها من طرف الهيئة، لكانت أتممت كل هذه الاجراءت منذ سنة 2020.

نرجو أن تلبي الهيئة طلبنا بتصحيح بلاغها وإنارة الرأي العام كما نتقدم اليكم مجدداً بالشكر الجزيل لإثارة اهتمامنا حول هذا الموضوع ونعلمكم اننا على أتم الإستعداد لمدكم بكل معلومة إضافية بهذا الخصوص.

والسلام.

هيثم الشريف
المدير التنفيذي لشركة يسير تونس